

دكتور ديف ماثيوسون، أين سيأتي؟ الجلسة الأولى، مشكلة الباروزيا والتأخير والحلول الممكنة

ديف ماثيوسون وتيد هيل دبيران دت © 2024

هذا هو الدكتور ديفيد ماثيوسون في تعليمه عن أين مجيئه؟ الجلسة الأولى، مشكلة الباروزيا والتأخير والحلول الممكنة.

أنا ديف ماثيوسون، أستاذ مشارك في العهد الجديد في مدرسة دنفر في دنفر، كولورادو، حيث نقوم بتصوير هذا. أحد مجالات اهتمامي هو علم الأمور الأخيرة، خاصة كما يظهر في سفر الرؤيا.

كان أحد كتبي الأخيرة يدور حول موضوع يتعلق بعلم الأمور الأخيرة، على الرغم من أنه يمتد إلى نطاق أوسع بكثير من مجرد سفر الرؤيا، وهو مسألة تأخير المجيء الثاني، أو مجيء يسوع المسيح. في المحاضرات القليلة القادمة نريد أن نتناول هذا الموضوع عبر العهد الجديد ونركز على العهد الجديد، وهو مسألة تأخير المجيء الثاني، أو مجيء المسيح. عندما تقرأ العهد الجديد تجد، خاصة في الأناجيل، يسوع المسيح يعد أحياناً بأنه سيأتي قريباً.

تجد عبارات يبدو أنها تشير إلى أن يسوع ظن، أو ربما ظن، أنه سيعود، وهو ما يسميه اللاهوتيون، أو باستخدام مصطلحات علم اللاهوت النظامي، مجيئه الثاني، أن يسوع سيعود مرة ثانية، في وقت ما داخل بلده. حياة أو حتى حياة تلاميذه وأتباعه. يقول يسوع أشياء من شأنها أن تقودك إلى الاعتقاد بأن الملكوت الموعود به من العهد القديم، ملكوت الله الذي يتطلع إليه مؤلفو العهد القديم، قد اقترب بالفعل. وماذا كان يقصد يسوع بذلك؟ كما سيرى مؤلفو العهد الجديد الآخرون، ويبدو أنهم يعتقدون، أن يسوع سيعود على الفور.

ويقولون أشياء تقودك إلى الاعتقاد بأنهم ربما ظنوا أن يسوع سيعود عند مجيئه الثاني في وقت ما من حياتهم، وفي حياة قرائهم. لكن الحقيقة هي أن يسوع لم يعود. لم يعد في القرن الأول، ولم يعد في القرن الثاني، والآن في القرن الحادي والعشرين، لم يعد يسوع بعد.

إدًا، كيف نفسر هذا؟ أو كيف نفكر في هذا؟ عندما يقول مؤلفو الكتاب المقدس أن يسوع سيعود قريباً، فما هو الوقت الذي سيعود فيه؟ العديد من طوائف كنيستنا، التي تعود إلى بعض بيانات الإيمان المبكرة وبيانات الاعتراف المبكرة، مثل قانون إيمان الرسل، وبعض قوانين الإيمان القديمة، لديها بيان بأنهم يعتقدون أن يسوع سوف يعود و سوف يقيم مملكته، وسوف يدين، ويجلب الدينونة على الأرض، ويجلب الخلاص لشعبه. وبياناتنا العقائدية المعاصرة في كنائسنا، على الرغم من أنها غالباً ما تكون أكثر تفصيلاً بكثير مما تجده في بعض عقائدنا المبكرة، مثل قانون إيمان الرسل، إلا أن العديد من بياناتنا العقائدية في كنائسنا المعاصرة تحتوي على بيان عن مجيء المسيح، أن يسوع سيعود ويقيم مملكته. لذا فإن عودة المسيح في نهاية التاريخ، والتي كثيراً ما يسميها اللاهوتيون مجيء المسيح الثاني، لتمييزها عن مجيئه الأول عند ولادته وموته وقيامته، فإن مجيء المسيح الثاني يتميز بشكل بارز وشديد جداً. بطريقة مهمة في عقائدنا المبكرة وفي بياناتنا العقائدية المعاصرة.

هذا التوقع للنهاية، مجيء النهاية، في كل من تصريحاتنا العقائدية ولكن أيضاً في الكتاب المقدس نفسه، والنصوص الكتابية التي يبدو أنها تشير إلى أن يسوع سيأتي قريباً، قد غدى توقعات عودة المسيح قريباً. عادة ما يحدث هو أننا ننظر إلى الأحداث الجارية في يومنا هذا، ونطابقها مع نبوءات الكتاب المقدس والنصوص الكتابية، والنتيجة هي أننا يجب أن نعيش في زمن الإنجاز. تلك الأشياء التي رآها أنبياء العهد القديم، أو تنبأ عنها يسوع، أو رآها يوحنا في سفر الرؤيا، تتحقق الآن.

،وعادةً ما يتبع ذلك محاولة التنبؤ بمدى اقترابنا من النهاية أو حتى المضي قدمًا وتحديد التواريخ. ومع ذلك، فإن كل هذه المحاولات تشترك في شيء واحد. لقد فشلوا جميعًا

لقد فشلوا جميعًا في تحقيق ذلك. سواء المحاولات المبكرة جدًا في القرن الثالث أو الرابع أو في القرن الخامس عشر أو السادس عشر أو في القرن العشرين وحتى المحاولات الأحدث في القرن الحادي والعشرين للتنبؤ بالنهاية بناءً على تنبؤات العهد الجديد بأن المسيح سيعود وربما يعود. كان قريبًا. وقد أدى ذلك إلى التنبؤ بموعد حدوث ذلك

،لكن مرة أخرى، لديهم جميعًا هذا الشيء المشترك. لقد فشلوا. وهكذا يمضي الزمن، وبعد مرور 2000 عام، أي ما يقرب من 2000 عام بعد كتابات وثائق العهد الجديد، ما زلنا هنا

وما زلنا ننتظر النهاية التي لم تأت. كل هذا ينبع في الواقع من وثائق العهد الجديد نفسها. يبدو أن مؤلفي العهد الجديد أنفسهم هم الذين خلقوا مشكلة النهاية التي لم تأت بعد

وكما قلنا من قبل، فإن العهد الجديد يوثق نفسه، بدءًا من تعاليم يسوع المسجلة في الأناجيل، ويتنبأ أو يشير إلى أن يسوع سوف يعود قريبًا. إنهم يدلون بعبارات تبدو وكأنها تشير إلى أن يسوع سيعود خلال حياة القراء وخلال حياة يسوع أو مؤلفي العهد الجديد. يبدو أن النصوص الكتابية نفسها تخلق أزمة توقع نهاية لم تأت بعد.

المشكلة في ذلك والمشكلة التي نريد معالجتها، أو السبب وراء رغبتنا في معالجة هذه المشكلة، هي مشكلة النهاية التي لم تأت، مشكلة مؤلفي العهد الجديد وتوقع يسوع للنهاية، قريبًا إن عودة المسيح، التي لم تحدث بعد ما يقرب من 2000 عام، قد بدأت أو خلقت أزمة إيمان في حياة العديد من الناس. كثير من الناس الذين يقرؤون هذه النصوص ويرون أن مؤلفي العهد الجديد ويسوع يتنبأون بنهاية لم تأت بعد، كثيرًا ما يستجيبون للكتاب المقدس ويتعاملون معه بتشكك شديد. بالتأكيد، إذا كان يسوع قد أخطأ في هذا الأمر، وكان مؤلفو العهد الجديد مخطئين في شيء كهذا، فلا يمكننا حقًا أن نثق كثيرًا في بقية ما يقولونه.

إذا ظن يسوع أنه سيعود قريبًا واعتقد أنه سيعود خلال حياة أتباعه، لكنه كان مخطئًا بعد ذلك، أو إذا كان الرسول بولس يعتقد أن المسيح سيعود خلال حياته وحياة قرائه، و إذن كان على خطأ، أو يعقوب أو كاتب الرؤيا يوحنا، إذا كانوا يعتقدون أن المسيح سوف يعود قريبًا، لكنه لم يفعل، وكانوا مخطئين، فماذا يقول ذلك عن موثوقية تعليم الكتاب المقدس نفسه؟ ماذا يقول هذا عن موثوقية تعليم يسوع إذا فهموا الأمر بشكل خاطئ؟ لقد عرفت الكثير ممن شككوا في إيمانهم. لقد عرفت بعضًا ممن تخلوا عن إيمانهم بشأن هذه القضية وحدها. إذا كان يسوع ومؤلفو العهد الجديد مخطئين، فمن المؤكد أننا لا نستطيع أن نثق في الكتاب المقدس.

كما قلت من قبل، فقط لأخذ عينات من بعض النصوص، فإن مؤلفي العهد الجديد، وخاصة الأناجيل، يدلون بعبارات تفودك إلى الاعتقاد بأن يسوع يجب أن يعود على الفور ويدلون بعبارات من المفترض أنها كانت ستقود الأولى المؤلفون والقراء الأوائل في القرن الأول للمسيحية يعتقدون أن يسوع سيعود على الفور. على سبيل المثال، في بداية خدمة يسوع، في الأناجيل الإزائية الثلاثة، متى ومرقس ولوقا، أدلى يسوع ببيان في مرقس 1: 15، ومتى 4: 17، ولوقا 4: 43، في في بداية خدمة يسوع البالغة، قال: لقد جاء الوقت، قال يسوع اقترب ملكوت الله، توبوا وآمنوا بالبشارة. بأي معنى يكون ملكوت الله قريبًا؟ وبأي معنى كان قريبًا؟ بالنسبة للقراء الأوائل، هل كان يسوع يتنبأ بنهاية العالم، ولكن بعد ذلك لم يحدث ذلك أبدًا؟ أو ماذا عن عبارات مثل هذه: في مرقس 9: 1، ومتى 16: 28، ولوقا 9: 27، يقول يسوع، بعضكم واقفون هنا لن يموتوا قبل أن تروا ملكوت الله آتيًا بقوة ومجد

مرة أخرى، يبدو أن هذا يعني أن يسوع اعتقد أن مملكته في نهاية الزمان ستصل قبل أن يموت بعض أتباعه لكنهم ماتوا جميعًا. ومن الواضح أن مملكة يسوع، المملكة التي تنبأ أنبياء العهد القديم بأنها ستأتي، لم تصل أبدًا، وبعد مرور 2000 عام، وبعد ما يقرب من 2000 عام، لم تصل بعد. ومن الأمثلة الأخرى في مرقس 13 ومتى 24: 34، ولوقا 21: 31 ما يسمى بخطاب يسوع الأخرى، أو خطاب الزيتون. سننظر في ذلك، 30، لاحقًا. صرح يسوع بأن هذا الجيل لن يمضي حتى تحدث هذه الأمور كلها، في سياق حديث يسوع عن عودته وملكوته الآتي.

مرة أخرى، هذا الجيل، كيف ينبغي لنا أن نفهم ذلك؟ ربما، أعتقد أن يسوع يتحدث عن معاصريه وأتباعه وتلاميذه وأولئك الذين كانوا حاضرين يستمعون إليه. ومع ذلك فقد مضوا، ولم يأتي ملكوت المسيح إلى الأرض. نهاية العالم لم تحدث.

ولكن إذا انتقلنا خارج الأناجيل، نجد أماكن أخرى في العهد الجديد تقول شيئًا مشابهًا، وبالمناسبة، سنتعامل مع هذه المقاطع في محاولة للإجابة على السؤال، كيف يجب أن نفهم هذه المقاطع؟ هل كان يسوع ومؤلفو العهد الجديد يتنبأون بنهاية لم تأتي، وكانوا ببساطة مخطئين ومخطئين؟ ولكن، في 1 كورنثوس 7: 29، يقول بولس هذه العبارة: الوقت قصير. وهو يشجع، كما سنرى، أولئك الذين هم عازبون على البقاء عازبين لأن الوقت قصير. من المؤكد أن بولس اعتقد أنه لم يتبق الكثير من الوقت قبل عودة يسوع.

هل كان بولس مخطئًا؟ أو ماذا عن نص مثل 1 تسالونيكي 4: 15-17، ذلك المقطع الشهير الذي يُقرأ غالبًا في الجنازات، حيث يخبرنا بولس أن أولئك الذين ماتوا سيقامون أولاً، ثم يقول، نحن، باستخدام ضمير المتكلم بصيغة الجمع، نحن الأحياء سوف نختطف لملاقاة الرب في الهواء، في إشارة واضحة إلى مجيء يسوع الثاني، مرة أخرى. مجيئه في نهاية التاريخ ليأتي بالخلاص والدينونة، وليبلغ التاريخ ذروته. يبدو أن بولس باستخدامه نحن، يشير إلى نفسه على أنهم أولئك الذين سيكونون على قيد الحياة عندما يحدث هذا الحدث، ومع ذلك يموت بولس ويخرج من المشهد، ولم يأتي ذلك المجيء أبدًا.

أو ماذا عن نص مثل يعقوب 5: 7؟ يقول يعقوب لقراءه أن يتأنوا، لأن مجيء الرب قد اقترب. يقول القاضي واقف عند الباب. ومع ذلك، فقد توفي يعقوب وقراءه من القرن الأول دون أن يروا مجيء الرب.

أو 1 بطرس 4: 7. يقول بطرس: نهاية كل شيء قد اقتربت. نهاية كل شيء. حسنا، كم هو قريب؟ مرة أخرى مات بطرس، كما نعلم، ومن المفترض أن جميع قراءه قد مروا من المشهد دون أن يروا مجيء المسيح على الإطلاق.

ننتقل إلى آخر سفر في الكتاب المقدس، وهو سفر الرؤيا. في سفر الرؤيا، الإصحاح 1، الآية 1، والآية 3، وفي الإصحاح 22، نهاية السفر، وفي الإصحاح 22 والآيات 6، 10، 20، يخبرنا يوحنا أن أحداثًا معينة قد اقتربت. أحداث معينة في متناول اليد.

بل ونراه يقول: المسيح يأتي عاجلاً. المسيح نفسه يتحدث في نهاية سفر الرؤيا ويقول: أنا آتي سريعاً. ومع ذلك، وبعد مرور 2000 عام، لم يعد.

ومرة أخرى، من المفترض أن جون وقراءه قد رحلوا جميعًا عن المشهد. والآن، بعد مرور 2000 عام، ما زلنا ننتظر. مرة أخرى، هذا التوتر، وهذه القضية، هي التي خلقت أزمة إيمان لدى الكثير من الناس.

مرة أخرى، يبدو أن نصوص العهد الجديد نفسها تخلق أزمة. ومرة أخرى، بالنسبة لبعض المسيحيين، فإن هذا التوتر أكبر من أن يتحملوه. وكثيرون يرتدون عن إيمانهم.

كثيرون يريدون عن إيمانهم. يتخلى عنها الكثيرون أو على الأقل يشككون فيها على محمل الجد. لعدم القدرة على التوفيق بين بعض هذه النصوص التي اكتفينا بالاطلاع عليها وقراءتها

ومن الممكن أن يكتروا. يمكن أن نجد آخرين. لكنني أعتقد أن هذه هي بعض من أهمها

وعدم قدرتهم على فهم كيف يبدو أن مؤلفي العهد الجديد ويسوع يتنبأون بعودته في القرن الأول. وبعد مرور عام، ما زلنا ننتظر. لقد كانت هناك محاولات عديدة للتعامل مع هذه القضية ونصوص العهد الجديد 2000

وأريد فقط استكشاف عدد قليل منها لتمهيد الطريق وتمهيد الطريق لكيفية معالجة هذه المشكلة. ولكن كان هناك عدد من الطرق التي تم بها التعامل مع هذه النصوص. وقد سمعت كل هذا في الكنيسة

لقد رأيت كل هذا على رفوف مكتباتنا، مثل بارنز ونوبل. كل هذه طرق بارزة وشائعة للإجابة والتعامل مع هذه القضية المتعلقة بكيفية تنبؤ بعض نصوص العهد الجديد وتعاليم يسوع بعودة وشيكة للمسيح. مجيء المسيح في القرن الأول

في حياة يسوع والرسل، وقرائهم، وجمهورهم، ومسيحيي أوائل القرن الأول، لم يحدث هذا. كيف يتعاملون مع ذلك؟ إحدى الطرق التي نظرنا إليها بالفعل هي أن هذا التوتر بالنسبة للكثيرين أكبر من أن يتحملوه

وينتهي بهم الأمر إلى استنتاج أن الكتاب المقدس لا بد أن يكون خاطئًا، وأن يسوع كان مخطئًا، وأن الرسل كانوا مخطئين. إذًا، كيف يمكننا أن نثق بالمسيحية؟ أليس هذا الشيء المسيحي مجرد مزحة كبيرة؟ وإذا أخطأوا في شيء مثل هذا؟ الطريقة الثانية للتعامل مع هذا السؤال هي تجاهل المشكلة. كثير من المسيحيين كذلك، لكن بعضهم لا يدركون المشكلة

لكن الكثيرين يختارون ببساطة تجاهل الأمر ورفض التعامل معه والانشغال بأشياء أخرى أو الانشغال بها أو الإدلاء ببيان كبير وشامل مفاده أن كل شيء سينتهي في النهاية. وببساطة، قم بإخفاء هذه القضية تحت البساط ورفض التعامل معها. لكنها لا تزال لا تختفي

لا تزال لدينا هذه المقاطع التي قرأناها للتو والتي يبدو أنها تتنبأ بعودة المسيح قريبًا خلال حياته، بين القراء والرسل في حياة القرن الأول. لكن ذلك لم يحدث قط. الطريقة الثالثة للتعامل معها هي وجهة النظر التي أسميتها وجهة نظر النبوءة الفاشلة

وكما يوحي هذا الاسم، فإن يسوع ورسله كانوا مخطئين. عندما تنبأ يسوع باقتراب ملكوت الله، أي ملكوت الأيام الأخيرة الذي تنبأ به أنبياء العهد القديم، كان ببساطة مخطئًا لأنه لم يتحقق أبدًا. عندما قال يسوع إن بعضًا منكم الواقفين هنا لن يموتوا حتى تروا ملكوت الله آتيا بقوة ومجد عظيم، فقد كان مخطئًا

عندما ظن بولس أنه قد يكون حيا عندما يعود يسوع المسيح عند المجيء الثاني، وأنه سيكون مع أولئك الذين سيختطفون لملاقاتة الرب في الهواء، كان ببساطة مخطئًا. عندما ظن بولس أن الوقت قصير، كان يتنبأ وتبين أنه كان خاطئًا. بعد كل شيء، إنهم مجرد بشر، لذا بالتأكيد، لا يمكنهم معرفة متى ستحدث النهاية بالضبط

هذا الرأي مرتبط أولاً وقبل كل شيء بباحث معروف في العهد الجديد، وهو لاهوتي معروف يُدعى ألبرت شفايتزر. رأى ألبرت شفايتزر في يسوع نوعًا من الواعظ المروع الذي تنبأ، كما نجد اليوم، كما يتنبأ معلمو النبوة حتى في القرن الحادي والعشرين بنهاية العالم، لكنها لا تحدث أبدًا. وهذا ما كان يفعله يسوع

اعتقد يسوع أنه من خلال خدمته وكرازته، سينهي العالم، وستأتي نهاية العالم، لكن هذا لم يحدث أبدًا، وكان يسوع مخطئًا؛ لقد أخطأ يسوع، وبدلاً من ذلك، تم إعدامه بسبب تعاليمه وإيمانه على الصليب. والمثال Barnes الأكثر حداثة هو بعض كتابات شخص معروف يدعى بارت إيرمان. تجد الكثير من أعماله في مكتبة والمكتبات الأخرى، وهي أعمال ذات مستوى شعبي & Noble

رأى بارت إيرمان أيضًا أن يسوع هو نوع من الواعظين المروعين. مرة أخرى، تنبأ يسوع ببساطة بالمستقبل وكان مخطئًا ومخطئًا. مرة أخرى، تمامًا مثل العديد من دعاة النبوة في العصر الحديث الذين يتنبأون بوقت النهاية ويحددون موعدًا، فإن ذلك لن يحدث أبدًا

لذا، في ظل هذا الرأي، وجهة النظر النبوية الفاشلة، فإن يسوع هو ببساطة واعظ من النوع الرؤيوي يبشر بالنهاية، ويعتقد أن النهاية ستأتي في حياته، لكنه كان مخطئًا وانتهى به الأمر معلقًا على الصليب ويُقتل من أجله. هو - هي. من الواضح أن هذا الرأي ينكر وجود إله يعرف كل شيء، وإله يمكنه التدخل في التاريخ. وتحقيق مجيئه. فهو ينكر أن يسوع نفسه هو الله ويصوره كإنسان أخطأ في تنبؤه بنهاية العالم

لذا، من الواضح أن وجهة نظر كهذه لن تروق لأولئك الذين يتمسكون بنظرة عالية للكتاب المقدس باعتباره كلمة الله، والذين يؤمنون بالله الذي خلق كل شيء، والذي يعلم كل شيء، والذي يتدخل في العالم، ويتدخل في العالم. من سيفعل ذلك في النهاية ليوصل التاريخ إلى هدفه وإلى ذروته. بالنسبة لأولئك الذين يؤمنون أن يسوع نفسه هو الله، فإن هذا الرأي لن يروق لهم. أعتقد أن هناك طريقة أفضل للنظر إلى الأدلة

وجهة نظر أخرى، وجهة نظر رابعة، هي ما أسميه وجهة نظر 70 م. إذا كنت تتذكر، فإن ما حدث في عام 70 م كان حدثًا مضطربًا إلى حد ما وحدثًا مهمًا إلى حد ما في مسيحية القرن الأول ويهودية القرن الأول. وكان ذلك تدمير أورشليم والهيكل على يد الرومان عام 70 م

ويقول هذا الرأي إن معظم هذه النصوص، خاصة في الأناجيل، ولكن بعض النصوص الأخرى أيضًا، في رسائل بولس ويعقوب وحتى في الرؤيا، وبعض هذه الرسائل أو الوثائق أو أقوال يسوع في الأناجيل تبدو وكأنها توقع عودة المسيح قريبًا، توقع عودة المسيح قريبًا، لكن ما تنبأ به يسوع ليس مجيئه الثاني في نهاية التاريخ، بل مجيء أقرب، مجيء للدينونة لجلب الدينونة على أورشليم ولجلب الدينونة على معبدها، وهو ما حدث بالفعل في عام 70 م عندما انقض الرومان وجاءوا واستولوا على القدس ودمروا الهيكل في عام 70 م. وبهذه الطريقة، فهم يفهمون لغة القريب والقريب هذه. كيف يمكن أن تكون عودة المسيح قريبة وقريبة إذا كان الأمر يشير إلى مجيء ثانٍ في نهاية التاريخ لم يحدث بعد على الأقل 2000 عام، أي ما يقرب من 2000 عام بعد كتابات العهد الجديد؟ وبدلاً من ذلك، فهم يأخذون لغة القرب والقرب بشكل حرفي ويقولون، إن مجيء يسوع كان قريبًا

لقد كان مجيء يسوع قريبًا، لكن ما يشير إليه ليس مجيئه الثاني في نهاية التاريخ. إنه مجيئه الأقرب، مجيئه الأقرب، مجيئه للدينونة على أورشليم عام 70 م. أحد أكثر المدافعين شهرة عن هذا الرأي هو إن تي رايت

لقد كتب كثيرًا عن هذا ويرى تعليم يسوع، خاصة أنه لا يتنبأ بمجيئه في نهاية تاريخ المجيء الثاني. لا يعني ذلك أن إن تي رايت لا يعتقد ذلك ولا يعتقد أن هذا سيحدث. إنه لا يعتقد أن هذا ما يتحدث عنه يسوع عندما يتوقع عودته القريبة، ومجيئه، ومجيئه الثاني الذي سيأتي خلال حياة قرائه

وبالفعل، فقد رأى قراء العهد الجديد هذا الحدث. معظمهم فعلوا ذلك عندما عاد يسوع للدينونة على أورشليم عام 70 م. بالتأكيد، إذا كنت تنظر بنظرة عالية إلى الكتاب المقدس حيث تعتقد أن هذا الكتاب المقدس هو كلمة الله ذات السلطان وأن هناك إلهًا خلق كل الأشياء، وهو يعلم كل شيء. من يستطيع

التدخل في التاريخ، فإن هذا الرأي بالتأكيد أفضل من وجهة النظر النبوية الفاشلة حيث كان يسوع يتنبأ ببساطة بنهاية العالم وكان مخطئاً ومخطئاً.

أود أن أقترح أننا سنرى أن هناك بالفعل العديد من النصوص التي يتناول فيها يسوع ومؤلفو العهد الجديد مسألة دمار أورشليم عام 70 م. وسؤاله هو ما إذا كان هذا ينطبق على جميع النصوص. وسوف ننظر في بعض هذه النصوص في وقت لاحق.

والرأي الخامس هو ما يمكن أن نطلق عليه وجهة النظر التدييرية الكلاسيكية. وجهة النظر التدييرية الكلاسيكية، لدعم القليل فقط، رأت التدييرية الكلاسيكية أن الله يعمل في فترات زمنية محددة بطرق مختلفة عبر التاريخ. كان هو نفس الإله، لكن الله عمل بطرق مختلفة في فترات زمنية مختلفة، وتدييرات مختلفة.

لقد كان هناك تديير للناموس حيث تعامل الله مع ناموس الله. لقد تعامل الله مع إسرائيل بموجب العهد القديم والشريعة. والآن، نحن تحت تديير الكنيسة.

في المستقبل سيكون هناك تديير للملكوت الألفي. رأت التدييرية أن الله يعمل بطرق مختلفة خلال فترات زمنية مختلفة عبر التاريخ. أحد الأشياء التي اشتهرت بها التدييرية الكلاسيكية هو التمييز المتسق مع فكرة، عمل الله بطرق مختلفة في أوقات مختلفة من التاريخ، والتمييز بين الطريقة التي تعامل بها الله مع شعبه إسرائيل، والطريقة التي تعامل بها الله معهم. الكنيسة.

كان لدى الله مجموعة من الوعود التي أعطاها لإسرائيل. لدى الله مجموعة مختلفة من الوعود التي يعطيها الآن للكنيسة. كان لديه هدف واحد لإسرائيل، والآن لديه هدف مختلف للكنيسة.

نوع من المفتاح لفهم هذا هو أن كل النص النبوي للعهد القديم تنبأ بمملكة قادمة حيث سيجلس ابن من نسل داود، يسوع المسيح، على العرش ويقيم مملكته على كل الأرض، وسوف يستعيد إسرائيل كشعبه وأمتة فيتسلط عليهم ويقيم عهداً جديداً. تلك الأشياء الموعود بها في العهد القديم، كما تقول التدييرية الكلاسيكية، هي بالضبط ما قدمه يسوع.

لقد اعتقد يسوع أن ملكوت الوعد في العهد القديم سيأتي في حياته. والمشكلة هي أن إسرائيل رفضت ذلك لذلك، أصر يسوع وعد الملكوت إلى وقت في المستقبل، وبدلاً من ذلك، أسس، أسس الله فترة الكنيسة حيث جمع الناس لتكون كنيسة المكونة من الناس من جميع الأمم، اليهود والأمم على حد سواء، الذي استجاب ليسوع المسيح بالإيمان.

بمجرد انتهاء فترة الكنيسة، سيعرض الله هذا الملكوت مرة أخرى على إسرائيل. لذا فإن نفس الملكوت الذي يقدمه يسوع في الأناجيل والذي رفضه إسرائيل، قد أخره إلى يوم مستقبلي لم يأتي بعد، على الأقل بعد 2000 عام. ولكن في يوم من الأيام، سيقدم الله هذا الملكوت مرة أخرى من خلال يسوع المسيح، وسوف يقبله إسرائيل.

سيثبت الله مملكته. وسيملك ابن داود، يسوع المسيح، على إسرائيل، وحينئذ سيقام معه عهد جديد. الآن ما يعنيه ذلك هو تلك النصوص في الأناجيل حيث يقول يسوع، إن ملكوت الله قد اقترب.

وكثيرون منكم واقفين ههنا لن يذوقوا الموت حتى تروا ملكوت الله آتياً بمجد عظيم. كل هذه الأشياء لا يزول هذا الجيل حتى تروا هذه الأشياء كلها تزول. لماذا قال يسوع ذلك؟ لأنه في الواقع كان يعرض الملكوت.

ولو أن إسرائيل قبلت ذلك، لكان يسوع قد أسس مملكته. وكان من الممكن أن تصبح تلك الوعود حقيقة. ولكن لأن إسرائيل رفضت ذلك، أجله يسوع، وسحب العرض، وأخره إلى يوم لاحق.

وبين ذلك الوقت هو الآن وقت الكنيسة، الوقت الذي لا تزال نعيش فيه. الآن، في بعض نصوص العهد الجديد الأخرى، عندما يقول بولس، نحن الأحياء الباقين سنختطف لملاقة الرب في الهواء. عندما يقول يعقوب: تأنوا لأن مجيء الرب قد اقترب.

أو عندما تقول رسالة بطرس الأولى 4: 7 أن نهاية كل شيء قد اقتربت. أو عندما يقول بولس أن الوقت قصير إنهم يشيرون إلى حدث مختلف

إنهم يشيرون إلى حدث معروف باختطاف الكنيسة. أي أنه قبل أن يكرر يسوع عرضه ويقدم الوعد الذي أخره، سيختطف الله شعب الكنيسة بعيداً. ومن ثم سيتم تقديم العرض مرة أخرى لإسرائيل

لذا مرة أخرى، أولاً وقبل كل شيء، يأتي العرض الأولي في القرن الأول، وهو العرض الحقيقي لملكوت الله الذي رفضه إسرائيل. لقد تأخر ذلك إلى المستقبل. في هذه الأثناء، خلق الله شعباً مكوناً من اليهود والأمميين الكنيسة، التي سيختطفها يوماً ما قبل أن يقدم الملكوت مرة أخرى لإسرائيل، وقبل أن يعيد تشغيل الساعة النبوية ويبدأ في التعامل مع إسرائيل مرة أخرى

لذا، تتعامل التدبيرية الكلاسيكية مع هذه القضية بالقول أن هناك مجيئين مختلفين. الأول هو مجيء المسيح الثاني في المستقبل لإسرائيل، والذي كان سيحدث في القرن الأول، لكنه تأخر لأنهم رفضوه. والثاني هو الاختطاف الذي يكون للكنيسة واليهود والأمم

قد يكون بعض المؤيدين المشهورين لهذا الرأي هم كتاب سكوفيلد الدراسي القديم الذي قد يكون بعضكم على دراية به، أو كتاب رايري الدراسي المقدس، أو كتابات جون والفورد وبعض كبار العلماء والمؤلفين التدبيريين الذين روجوا لوجهة نظر كهذه. على الرغم من أنه يحل مشكلة بعض تلك النصوص في الأناجيل، التي يبدو أنها تتنبأ بمملكة ستأتي في حياة يسوع والقراء. إنه يحل هذه المشكلة بالقول إن إسرائيل رفضتها لذلك كان على الله أن يؤخرها إلى المستقبل

وما زال يناضل مع تلك النصوص التي ينسبونها إلى ما يسمى بالنشوة. إذا قال بولس أن الوقت قصير، أو إذا قال نحن الأحياء الذين اختطفوا لملاقة الرب في الهواء، فلا يزال عليك أن تتعامل مع الكيفية التي بدا بها بولس يعتقد أن هذا الاختطاف سيحدث في حياته. أو كيف اقنع بطرس أن نهاية كل شيء قد اقتربت، إذا كان ذلك يشير إلى الاختطاف ؟

إدًا، يبدو أن النظرة التدبيرية الكلاسيكية تناولت بعض النصوص، ولكن نصوصاً أخرى ينسبونها لمقطع الاختطاف الذي ننتظره، إذ لا تزال الكنيسة تخلق مشكلة. وإلى جانب حقيقة أننا سننظر إليها لاحقاً، فأنا لست مقتنعاً بأنه ينبغي للمرء أن يفصل بين الاختطاف ومجيء المسيح الثاني. سأقترح لاحقاً أن هناك مجيء واحد للمسيح. أعتقد أن العهد الجديد يتطلع، وليس اثنين، إلى الاختطاف والمجيء الثاني

لذا، لا أعلم أن وجهة النظر التدبيرية الكلاسيكية تحظى بشعبية كبيرة في الكثير من كنائسنا، على الرغم من أنها على الأرجح غير معروفة بهذا الاسم. لست متأكدًا من أنه يساعد في حل المشكلة. وهناك رأي سادس وهو الرأي الأخير، أريد أن أتناوله باختصار، وهو ما يعرف بالرأي النبوي المشروط

كان هناك كتاب حديث صدر قبل عامين فقط، قام بتحريره عالم يدعى كريستوفر هايز. وكان عنوانه "عندما لم يأت ابن الإنسان." وكان تحقيقاً مطولاً إلى حد ما في هذه القضية

على حد علمي، أول معالجة مفصلة في كتاب لهذه القضية المتعلقة بتأخير مجيء المسيح. لماذا لم يحدث مجيء المسيح في حين يبدو أن مؤلفي القرن الأول، ومؤلفي العهد الجديد، وتعاليم يسوع نفسه يعتقدون أن ذلك سيحدث؟ في مجموعة واسعة من المقالات التي تتناول النصوص الكتابية، والقضايا الفلسفية المتعلقة بشخصية الله وسيادته، والقضايا اللاهوتية، كان الكتاب يجادل بشكل أساسي بأن مؤلفي العهد الجديد ويسوع تنبأوا بعودة المسيح قريبًا في حياتهم.

لكن هذا التوقع كان مشروطًا باستجابة الجمهور. وكما هو الحال مع وجهة النظر التدييرية الكلاسيكية، فإن مجيء المسيح قد تم عرضه بالفعل في القرن الأول، وكان من الممكن أن يحدث، لكن المشكلة لم تكن كافية في استجابة الناس وتوبتهم. الناس لم يتوبوا.

لم يستجب الناس. لذلك، تأخر العرض ويتأخر باستمرار حتى يستجيب عدد كافٍ من الناس بالتوبة والإيمان بالمسيح والإنجيل. عندها فقط ستتحقق هذه الوعود.

لذا، كان عرضًا حقيقيًا. لقد كانت نبوة حقيقية بأن يسوع سوف يعود في القرن الأول. المسألة الوحيدة هي أنها كانت مشروطة باستجابة الناس بالإيمان والطاعة لأنهم رفضوا ذلك، لأنهم لم يستجيبوا.

في أيام يسوع وفي القرن الأول، وربما باستمرار اليوم، تأخر مجيء المسيح، مما أعطى الناس فرصة للتوبة، مما أعطى الناس فرصة للاستجابة للإنجيل. يضع هذا الرأي وزنًا كبيرًا على 2 بطرس 3، حيث يقترح بطرس نفسه أن السبب وراء عدم عودة المسيح بعد هو إعطاء الناس فرصة للتوبة. هذه هي بعض وجهات النظر الرئيسية.

ربما يمكننا أن نفكر في الآخرين، وداخل بعض هذه الآراء، ربما يكون هناك بعض الاختلاف. ومع ذلك، إلى أين نتجه من هنا؟ إذا لم تكن أي من وجهات النظر هذه كافية تمامًا في حد ذاتها، أو إذا كانت واحدة أو اثنتين منها خاطئة في الغالب، فإلى أين نذهب من هنا؟ وأود أن أقترح شرحًا سيتم العمل به في بقية هذه المحاضرات. تفسير يقترح التوازن بين تعليم العهد الجديد عن الوشيك، أي أن مجيء المسيح قريب وقريب. وكذلك التعليم عن التأخير.

هناك تلميحات في العهد الجديد تشير إلى أن مجيء المسيح قد يتأخر لبعض الوقت. لقد عاشت الكنيسة هذا التوتر، واليوم نستمر في العيش مع هذا التوتر، التوتر بين الوشيك والتأخير. أن المسيح يمكن أن يعود قريبًا، وهو ما يفسر التصريحات التي تجدها في الأناجيل وفي أماكن أخرى عن عودة المسيح القريبة.

ومع ذلك، في الوقت نفسه، تشير التلميحات أو الإشارات في جميع أنحاء العهد الجديد إلى أن المسيح قد لا يعود أو لا يعود بالضرورة على الفور. أنه قد يكون هناك مرور وقت أو تأخير قبل عودته. هناك أمران آخران أعتقد أنه من المهم الإشارة إليهما في التعامل مع هذه القضية، وهما أيضًا فهم أن التركيز على القرب والقريب، أي أن المسيح قد يعود على الفور، حتى في حياة قرائه، لم يكن لهذا الغرض. للتنبؤ بالنهاية.

لم يكن يسوع مجرد واعظ نبوي في العصر الحديث، يتنبأ، وينظر إلى العلامات، ويتنبأ بموعد النهاية. أعتقد بدون استثناء، أن العهد الجديد، من الأناجيل إلى سفر الرؤيا، وتركيز العهد الجديد على قرب أو عودة المسيح القريبة، هو دائمًا في سياق الدافع للحياة المقدسة. كان التركيز على عودة المسيح القريبة هو تحقيق القداسة والتقدیس والاستجابة في حياة القراء.

عدم التنبؤ بالنهاية أو تحديد مدى قريبهم من النهاية أو مدى قرب حدوث النهاية. أعتقد أن المفتاح الآخر هو أن نفهم أنه من متى إلى سفر الرؤيا، اعتقد مؤلفو العهد الجديد، بدءًا من يسوع نفسه، وتعاليمه، أنهم

كانوا يعيشون بالفعل في النهاية. أن المجيء الأول للمسيح، مملكة نهاية الزمان، التي وعد بها أنبياء العهد القديم وتنبأوا بها، قد افتتحت بالفعل مع المجيء الأول للمسيح.

إن مجيء يسوع الأول، بموته وقيامته، افتتح بالفعل نهاية الزمان. بحيث لا ينتظر مؤلفو العهد الجديد من الناحية الفنية النهاية. إنهم لا يتوقعون النهاية، إنهم يعيشون بالفعل في النهاية.

إنهم فقط ينتظرون الاكتمال النهائي، إنهم ينتظرون انتهاء نهاية الزمان، الذي يعيشون فيه بالفعل. وأعتقد أن المفتاح هو تجميع كل هذه الأشياء معًا. الآن، ما سنفعله في بقية هذا، وبقية هذه المحاضرة، والمحاضرات التالية هو إلقاء نظرة على بعض هذه المقاطع واستكشافها، وليس جميعها، ولكن المقاطع الرئيسية، والعديد منها التي أشرنا إليها إلى ما سبق، يبدو أن هذا يتنبأ أو يتوقع عودة المسيح قريبًا في حياة قارئ القرن الأول وحياته، لكن هذا لم يحدث.

انظر إلى هذه النصوص بشيء من التفصيل وقدم شرحًا لكيفية التوفيق بين أولئك الذين يفهمون الكتاب المقدس باعتباره كلمة الله ذات السلطان. صالحو هؤلاء مع الله الذي يتكلم بالصدق ولا يكذب، مع الله صاحب السيادة، مع المسيح الذي هو نفسه الله، مع الله الذي يعرف كل شيء من البداية إلى النهاية. كيف يتناسب هذا مع نص مثل هذه؟ لذلك، في ما تبقى من هذا الوقت، سوف ننظر إلى بعض نصوص العهد الجديد هذه، ونفككها قليلاً من التفصيل، ونحاول تجميع تعاليمها من حيث صلتها بمسألة تأخير المجيء الثاني وما هو ذلك يقول عن موثوقية الكتاب المقدس، ومصداقية الكتاب المقدس، ومصداقية يسوع نفسه وشخصية الله، ومصداقية تعاليم أتباع يسوع ورساله.

قبل أن نبدأ في النظر إلى الأناجيل، أريد فقط أن أدلي ببعض التعليقات حول بعض الافتراضات التي سأطرحها والمصطلحات التي سأطرحها. أولاً، سأفترض أن أسفار العهد الجديد كتبها بالفعل المؤلفون الذين يزعمون أنهم كتبوها. أعرف بعض أسفار العهد الجديد، ومن الشائع لدى بعض علماء العهد الجديد إنكار أن بطرس كتب 2 بطرس أو بولس كتب بعض الرسائل التي ارتبط بها اسمه.

لكنني سأفترض دون أن أجادل أو أذكر مرارًا وتكرارًا أن بولس هو الذي كتب بالفعل جميع الرسائل المنسوبة إليه، وأن بطرس ويوحنا وأولئك الذين تنسب كتبهم إلى أسمائهم، هم بالفعل المؤلفون الذين كتبوها. من الناحية الفنية، لا تأتي الأناجيل، متى ومرقس ولوقا ويوحنا، بأسماء مرفقة بها في الوثائق نفسها. لكنني أعتقد أن هناك حجة جيدة يمكن الاعتماد عليها وهي أن الشهادة المبكرة للمسيحية المبكرة فيما يتعلق بتقليد الكنيسة المبكرة فيما يتعلق بمن كتب تلك الأناجيل يمكن الاعتماد عليها.

ولذا سأعمل على افتراض أن الأسماء التقليدية للمؤلفين المرتبطة بهذه الكتب، سواء في الوثائق نفسها أو في التقليد الكنسي، هي النظرة الصحيحة لتأليف هذه الكتب. ثانيًا، من حيث المصطلحات، هي كلمة باروسيا. سأستخدم في كثير من الأحيان كلمة باروسيا أو مجيء المسيح أو مجيئه الثاني.

أحيانًا أميز ذلك عن مجيء المسيح الأول، والذي من الواضح أنه جاء ليولد ويتجسد ويموت ويقوم من جديد. ولكنني سأستخدم الكلمات "المجيء الثاني، المجيء الثاني، ومجيء المسيح" بشكل مترادف. كلمة باروسيا تأتي من الكلمة اليونانية التي تعني الحضور أو المجيء.

وعلى الرغم من أنه كان له معنى عام إلى حد ما في يونانية القرن الأول، إلا أن مؤلفي العهد الجديد استخدموه حصريًا للإشارة إلى مجيء نهاية الزمان أو ظهور أو وصول يسوع المسيح في نهاية التاريخ لإنهاء التاريخ وإحضار الدينونة وإحضارها. الخلاص. ومرة أخرى، عادة ما يشير علماء علم اللاهوت النظامي إلى ذلك باعتباره مجيئه الثاني. لذا، سأستخدم كلمة باروسيا، مجيء المسيح، المجيء الثاني بشكل مترادف أو للإشارة إلى نفس الحدث.

مجيء المسيح هو المجيء الثاني في نهاية التاريخ. الافتراض الآخر الذي تناولته بالفعل هو أنني لا أميز بين المجيء الثاني والاختطاف، على الرغم من أن هذا شائع مع وجهة النظر التدييرية الكلاسيكية وغيرها التي تقع ضمن مدرسة التدييرية. حتى أن الكثير من المسيحية الشعبية التي لا تدرك التدييرية غالبًا ما تميز بين اختطاف الكنيسة، حيث سيلحق بنا المسيح، وبعد ذلك، مجيء المسيح الثاني ليفتح ملكوته

ومرة أخرى، لن أقوم بهذا التمييز. أعتقد أن الاختطاف، واللاحق من 1 تسالونيكي 4، والمجيء الثاني للمسيح هما نفس الحدث، حيث أن هناك حدثًا واحدًا فقط يأتي في نهاية التاريخ. هذه بعض الافتراضات التي سأعمل بها وبعض التوضيحات حول بعض المصطلحات

لذلك، دعونا نتقل مباشرة إلى الأناجيل. ما أريد التركيز عليه هو بعض أقوال يسوع. وقد ذكرنا بعضاً منها في المقدمة

يبدو أن بعض أقوال يسوع تشير إلى أن النهاية قد اقتربت، ويبدو أنها تشير إلى أن مجيئه الثاني ليسوع المسيح، سيأتي على الفور، حتى في حياة يسوع، أو خلال حياة تلاميذه. وأعتقد أن نقطة البداية هي النظر إلى مسألة وصول الملكوت. علم يسوع في الأناجيل في أماكن عديدة أن ملكوت الله قد اقترب، وأن ملكوت الله على وشك أن يفتح على الساحة

من المهم الآن أن نفهم ما كان يقدمه يسوع عندما قدم ملكوت الله. ماذا كانت المملكة؟ مرة أخرى، تجد هذا المصطلح، ملكوت الله، ملكوت السماوات. وبالمناسبة، هناك توضيح اصطلاحي آخر هنا وهو أنني لا أفرق بين ملكوت الله وملكوت السماوات

أعتقد أنهما يشيران إلى نفس الشيء بالضبط، على الرغم من أن البعض قد ميز بين هذين الاثنين. جزء من السبب هو أنك ترى في أحد الأناجيل يسوع يتحدث عن ملكوت الله، وفي إنجيل آخر في نفس المكان بالضبط، مع نفس الحدث بالضبط، ونفس قول يسوع تمامًا سيقول ملكوت السماوات. ومن المؤكد أن هاتين المملكتين لم تكونا مملكتين منفصلتين

إدًا، ماذا كان يعني يسوع عندما عرض ملكوت الله أو ملكوت السماوات؟ أولاً، من المهم أن نفهم أن ملكوت الله ليس مكانًا. إنه ليس مكانًا أو منطقة جغرافية. اليوم، نفكر في ملكوت السماوات أو أي بلد آخر يطلق على نفسه اسم مملكة

ولم يكن ملكوت الله منطقة جغرافية. لا يعني ذلك أنه لم تكن له أي علاقة بالأرض، لكنه لم يقتصر في المقام الأول على منطقة جغرافية مثل أرض فلسطين. كما أن ملكوت الله ليس فترة من الزمن

وهو لا يشير في المقام الأول إلى فترة من الزمن في المستقبل، مثل الملك الألفي، كما يريد البعض أن يقتصر عليه. لم يُشير ملكوت الله في المقام الأول إلى فترة زمنية في الحاضر أو يومًا ما في المستقبل. إذن، ماذا كانت المملكة؟ في الأساس، تشير كلمة ملكوت الله إلى حكم الله السیادي، وسلطته الملكية

، كان الأمر أقرب إلى ما قام به جورج إلدون لاد، وهو لاهوتي معروف في العهد الجديد من السنوات الماضية، في نشر وجهة النظر القائلة بأن ملكوت الله يشير إلى حكم الله الملكي، وقوته، وسلطته الملكية. لقد أشارت إلى الفعل الديناميكي للحكم. في الصلاة الربانية في متى الإصحاح 6، يقول يسوع لتلاميذه، صلوا بهذا: أبانا الذي في السموات، ليتقدس اسمك

يأتي ملكوتك، وستكون على الأرض كما في السماء. أي أن ملكوت الله هو في الأساس تحقيق إرادته. إنه مُلك الله الملكي، وسلطته على كل شيء

لذلك، فهو لا يشير في المقام الأول إلى فترة من الزمن. إنها لا تشير في المقام الأول إلى موقع، أو إلى عالم جغرافي. إنها تشير ديناميكياً إلى مُلك الله، وحكمه، وسلطته الملكية التي سيمارسها على الناس وعلى الأرض.

تعود فكرة ملكوت الله إلى العهد القديم. إذًا، عندما يأتي يسوع ويعلم ملكوت الله، فمن أين له هذا؟ ماذا يقدم وماذا سيفهم قراؤه؟ المثير للاهتمام هو أن يسوع لم يجلس ويقول: الآن اقترب ملكوت الله. دعني أخبرك ماذا يعني ذلك.

يفترض يسوع أن قراءه سيفهمون إلى حد كبير ما يقدمه لهم. والمكان الذي يجب أن نذهب إليه هو العهد القديم. يتوقع العهد القديم مملكة قادمة، وهو الوقت الذي سيملك فيه الله على كل الخليقة، حيث سينتشر ملك الله على كل الأرض، حيث سيملك على جميع الأمم، وسيجلب الخلاص لشعبه، وسيدين الأمم. سينهزم أعداؤه، ملك من نسل داود، مسيح سيجلس على العرش ويحكم على شعبه، سيتم استعادة إسرائيل، سيحكم عليهم المسيح، سيقم الله معهم عهدًا جديدًا ويسكن في وسطهم.

كان هذا هو الملكوت الذي توقعه أنبياء العهد القديم. يمكنك أن تقرأ عن هذا في نصوص مثل حزقيال الإصحاحين 36 و 37، ولكن الأهم من ذلك كله، أن نبوات العهد القديم تتوقع ظهور ملكوت الله مع هذه العناصر من الله التي ستملك على كل الشعوب، على كل الخليقة، من خلال المسيح المنتظر في السطر داود، على شعبه المستعاد، إسرائيل، وهزم أعدائهم وأقام علاقة عهد جديدة معهم. كان هذا هو الملكوت الذي وعد به أنبياء العهد القديم، وكان هذا هو الملكوت الذي كان يسوع يعرضه على الأرجح.

لكن مرة أخرى، جزء من المشكلة هو أن هذه المملكة لم تصل على ما يبدو. النص الذي نقرأه من مرقس الإصحاح 1 والآية 15، ومتى الإصحاح 4 والآية 17، ولوقا 4 والآية 43، هي النصوص التي تبدأ خدمة يسوع البالغة ويبدو أنها تميز هذا هو تعليم يسوع. هذا هو عبء تعليم يسوع، أن ملكوت الله الذي وعد به أنبياء العهد القديم قد اقترب الآن. كيف نفهم أنه بما أن هذا الملكوت لم يأت بعد، فإنه لم يأت في القرن الأول ومن الواضح أنه بعد 2000 سنة، فإنه لم يأت بعد؟ لأنه لم يقل يسوع أن الوقت قد اقترب؟ لقد اقترب وقت الوفاء.

توبوا لأن ملكوت الله قد اقترب. إن الملكوت الموعود به في العهد القديم قريب. ومع ذلك، بأي معنى كان الملكوت قريباً؟ بأي معنى كان يسوع يعلن عن قرب ملكوت الله الذي تنبأ به أنبياء العهد القديم؟ مرة أخرى أعتقد أن جورج إلدون لاد هو الذي حل المشكلة، على الأقل على المستوى الشعبي.

لقد أخذ البعض هذه النصوص ليقولوا، حسناً، لقد كان يسوع مخطئاً؛ تلك المملكة لم تأت. ظن يسوع أنه سيعلم عن مملكة نهاية الزمان التي تنبأ عنها الأنبياء، لكن ذلك لم يحدث أبداً. لقد كان يسوع مخطئاً بكل بساطة.

لكن جورج إلدون لاد قدم هذا المفهوم الذي أصبح تقريباً مبتدلاً ولكنه لا يزال صحيحاً جداً، وهو مفهوم ما هو موجود بالفعل وما ليس بعد. أن يسوع قد قدم بالفعل ملكوت الله وكان بالفعل موجوداً بالفعل. لكنه تم تدشينه بشكل جزئي أولي فقط قبل يوم قادم عندما يعود المسيح، وهو اليوم الذي نربطه بالمجيء الثاني. وهو اليوم الذي سيأتي فيه، وليس بعد عندما يأتي ويجلب الملكوت في صورته. الامتلاء.

لذا، الحل هو عندما يقول يسوع أن ملكوت الله قد اقترب. في بعض هذه النصوص، وليس كلها، هناك نصوص أخرى يجب أن نتعامل معها، ولكن على الأقل هذه النصوص في بداية خدمة يسوع والعديد من

النصوص الأخرى في العهد الجديد حيث يقترح يسوع أن الملكوت قريب، أيها الرجال والنساء. يمكن للنساء الدخول إليه الآن. كان يسوع يتكلم بالحقيقة. لقد كانت المملكة قريبة بالفعل.

لقد كان حاضراً بالفعل ولكن ليس في شكله النهائي، في شكله الافتتاحي الجزئي. أقترح أنا ومتى ومرقس ولوقا وبقية العهد الجديد أنهم جميعاً متفقون على أن ملكوت الله المستقبلي الذي تنبأ به العهد القديم كان بالفعل حقيقة. تم افتتاحه بالفعل.

يمكن للرجال والنساء دخول الحكم بالفعل. تذكر أنها ليست فترة من الزمن. إنها ليست منطقة جغرافية.

إنه المُلْك، حكم الله الملكي من خلال مسيحه يسوع المسيح. يا يسوع المسيح، ذلك المسيح المنتظر موجود الآن، وهو يقدم بالفعل هذا الملكوت. يمكن للرجال والنساء بالفعل أن يدخلوا هذا الملكوت ويختبروا بركاته قبل ظهوره النهائي في المستقبل، في يوم من الأيام عند مجيئه الثاني.

إن مجيء المسيح الأول، وميلاده، ومعجزاته، وخدمته، وتعليمه، وموته وقيامته، افتتح الملكوت، وحركه. لقد تم تحقيقه بالفعل. يمكن للرجال والنساء بالفعل تجربة البركات.

ولكن سيأتي يوم سيأتي فيه بملئه وكماله ونهايته. هذا هو الجزء ليس بعد. لذا، أعتقد أن هذه هي الطريقة التي يجب أن نفهم بها تعليم يسوع عن ملكوت الله.

على الأقل هناك العديد من النصوص، وليس جميعها، هناك نصوص أخرى يجب أن ننظر إليها، ولكن العديد من النصوص مثل هذه التي في بداية خدمة يسوع عندما قال قد تم الوقت. ملكوت الله قريب. يمكن للرجال والنساء الدخول إليه الآن.

لاحقاً في متى الإصحاح 12، سيقول يسوع، إن كنت أخرج شياطين باسم بلعزبول، الشيطان، فقد أقبل عليكم ملكوت الله. أو إذا كنت أخرج الشياطين باسم الشيطان، يقول، فبسلطان من يخرجهم؟ ولكن إن كنت أنا أخرج الشياطين بروح الله، فقد أقبل عليكم ملكوت الله. بطرد الشياطين بقوة روح الله، وبالمناسبة، الروح القدس، كان حضور الروح القدس جزءاً من العهد الجديد، وجزءاً من ملكوت الله الذي وعد به مؤلفو العهد القديم.

مع وجود الروح في خدمة يسوع لهزيمة الشيطان وطرد الشياطين، وهو ما وعد به ملكوت المسيح في العهد القديم، كان ملكوت الله يغزو مملكة الشيطان بالفعل. وقد تجلى ذلك عندما أخرج يسوع الشياطين. فلا داعي إذن أن نستنتج من هذه النصوص ما يدل على أن ملكوت الله موجود بالفعل.

أن يسوع كان يقدم مملكة كانت، إلى حد ما، قريبة بالفعل. ليس من الضروري أن نستنتج أن يسوع وعد بمملكة لم تتحقق أبداً، وبالتالي كان مخطئاً. لا، لقد تحقق الملكوت.

كان حاضراً. لقد كان حقيقة. ولكن ليس في شكله النهائي المثالي.

لقد تم افتتاحه وتحقيقه بشكل جزئي فقط قبل وتوقعاً لليوم الذي سيصل فيه إلى اكتماله واكتماله. هذا مفهوم مهم جداً يجب استيعابه، لأنه، أولاً، كما قلت، أعتقد أن جميع مؤلفي العهد الجديد الآخرين يفترضون ذلك. لكن ثانياً، كما قلنا سابقاً، بسبب هذه الفكرة اعتقد مؤلفو العهد الجديد أنهم يعيشون بالفعل في النهاية.

وبالفكر، لا أقصد أنهم ظنوا أنهم كذلك، لكنهم كانوا كذلك بالفعل. ولكن بناءً على تعليم يسوع هذا فإن ملكوت الله قد اقترب بالفعل. أن مؤلفي العهد الجديد كانوا مقتنعين بأن النهاية قد وصلت بالفعل.

ولم ينتظروا أن تأتي النهاية. لقد كانوا بالفعل في النهاية. فقط ننتظر اكتمالها ومنتظر اختتامها عند مجيء المسيح الثاني.

في المحاضرة التالية، سننظر في بعض النصوص الأخرى من الأناجيل وتعاليم يسوع التي يبدو أنها تشير إلى مجيء المسيح أو الملكوت القادم، وأزمنة النهاية، ومملكة نهاية الزمان، والمجيء الثاني للمسيح كما يلي المجيء الثاني، في حياة التلاميذ. كما هو الحال عندما يقول يسوع، إن بعضًا منكم الواقفين هنا لن يموتوا حتى تروا الملكوت آتياً في ملءه. أو لن يمضي هذا الجيل حتى يحدث هذا كله

كيف نفهم مثل هذه النصوص؟ حسنًا، سنفحص هذه النصوص بشيء من التفصيل في المحاضرة القادمة

هذا هو الدكتور ديفيد ماثيوسون في تعليمه عن أين سيأتي؟ الجلسة الأولى، مشكلة الباروزيا والتأخير والحلول الممكنة